

# هل تعلمين أن دماغك يصبح ذكياً أكثر عند الحمل؟

اكتَتِ الأبحاث لحسن حظك، أن حالة "دماغ الطفل" هي شيء حقيقي - أنها وسيلة الجسم لإعدادك كي تؤثّر في علاقتك مع طفلك ولكي تصبحي جاهزة لمرحلة الأمومة. ولكن، الأبحاث الجديدة أثبتت أن الحمل، في الواقع، يمكن أن يجعلك ذكية أكثر.

تنمو أجسام الخلايا في الخلايا العصبية، تنمو التشعبات، وتخلق تواصلات جديدة في الجسم: كل ذلك لإعادة هيكلة الدماغ لتصبحي أمةً.

قد تفكري بهذه إعادة الهيكلة كأنها أعمال بناء على طريق سريع - العمل هناك يوسعون الممرات الموجودة، يضيفون ممرات جديدة، ويحسنون تشغيل / إيقاف المنحدرات، وما إلى ذلك. عندما يكتمل البناء، يصبح الطريق عظيماً وجاهز لعبور وسائل النقل.

التغييرات في الدماغ قد تؤدي أيضاً إلى زيادة انتباحك ورعايك إلى جنبيك، بالإضافة إلى أنها تحسن الذاكرة.

عندما تذهبين في المرة المقبلة إلى متجر للبقاء، راقبي الناس هناك لبعض دقائق، وقارني بين الأمهات وغير الأمهات. الأمهات هن كالآلات - يتوجهن مباشرة إلى الممر المناسب في المتجر، يأخذن بالضبط ما يحتاجن إليه، وينتقلن إلى الممر التالي، في حين أنهن يحملن طفل واحد، يدفعن الآخر الموجود في عربة الأطفال، ويحددن موعد لطبيب الأسنان عبر الهاتف. على العكس تماماً، النساء غير الأمهات يمشين ببطء... يفحصن الملصقات الغذائية، يناقشن أي نوع من الجبن يرغبن به، وما إلى ذلك. ليس هناك ضغط عليهم للخروج بسرعة من المتجر، بينما الأمهات يركضن على مدار الساعة أو يتتساكن قبل أن ينهاي أحد الأطفال في المتجر. لقد وجدنا أن أدمعة الأمهات تستعد لمثل هذه المناسبات أثناء فترة الحمل.

ومن المثير للاهتمام هو أن عدد حالات الحمل التي قد تواجهها لن تؤثر على شدة التغييرات التي تحصل في دماغك